36 - { وما كان لمؤمن ولا مؤمنة } ما صح له { إذا قضى ا ورسوله أمرا } أي قضى رسول ا وذكر ا لتعظيم أمره والإشعار بأن قضاءه قضاء ا لأنه نزل في زينب بنت جحش بنت عمته أميمة بنت عبد المطلب خطبها رسول ا A لزيد بن حارثة فأبت هي وأخوها عبد ا وقيل في أم كلثوم بنت عقبة وهبت نفسها للنبي A فزوجها من زيد { أن يكون لهم الخيرة من أمرهم } أن يختاروا من أمرهم شيئا بل يجب عليهم أن يجعلوا اختبارهم تبعا لاختيار ا ورسوله والخيرة ما يتخير وجمع الضمير الأول لعموم مؤمن ومؤمنة من حيث إنهما في سياق النفي وجمع الثاني للتعظيم وقرأ الكوفيون و هشام ( يكون ) بالياء { ومن يعص ا ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا } بين الانحراف عن الصواب